

طاب الواديان

[الطويل]

لَعَمْرِي، لَقَدْ حَسَنْتِ شَعْبًا إِلَى بَدَا
إِلَيَّ، وَأَوْطَانِي بِلَادٌ سِوَاهُمَا^(١)
حَلَلْتِ بِهَذَا حَلَّةً، ثُمَّ حَلَّةً
فَطَابَ الْوَادِيَانِ كِلَاهُمَا



(١) شعب: قرية خلف وادي القرى موطن جميل وبثينة، أو منهل بين مصر والشام. بدا: موضع بوادي القرى، وقيل: بوادي عذرة قرب الشام. وقوله: وأوطاني بلاد سواهما، يريد أنه كان يومئذ بعيداً عنها، ولعله قال ذلك وهو في مصر.

أورد لسان العرب ٥: ١١٦ مادة (قمطر) بيتاً لا يوجد في الديوان «القمطر: الجمل القوي السريع؛ وقيل: الجمل الضخم القوي؛ قال جميل:

[الطويل]

قَمَطْرٌ يَلُوحُ الْوَدْعُ تَحْتَ كِبَانِهِ إِذَا أَرْزَمَتْ مِنْ تَحْتِهِ الرِّيحُ أَرْزَمًا

أورد الأغاني ٨: ١٠٥ بيتاً لا يوجد في الديوان:

أَلَا لَيْتَنِي أَعْمَى أَصَمُّ تَقْوُدُنِي بُثَيْنَةُ لَا يَخْفَى عَلَيَّ كَلَامُهَا

[الطويل]